

شرح متن الورقات- الدرس 81 والأخير

عماد السواعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اقول قول النبي صلى الله عليه وسلم يسمى الان قال ان تقبل القول بلا حجة قول النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا اخواني قول النبي صلى الله عليه وسلم حجة في نفسه - [00:00:00](#) هذا قرره المؤلف نفسه في كتابه البرهان قول النبي صلى الله عليه وسلم حجة في نفسه هل يحتاج الى دليل النبي صلى الله عليه وسلم؟ هو حجة في نفسه. نعم - [00:00:25](#)

وانت لا تدري من اين قال. نعم. يعني بلا حجة او من اين؟ قالوا طيب. فان قلنا فان قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بالقيام. هل النبي صلى الله عليه وسلم يقول بالقياس والاجتهاد؟ نعم. الصحيح الصحيح - [00:00:37](#) ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بالقياس. القياس يعني الاجتهاد. والدليل انه كان يشاور بعض الصحابة. وفي امور الدنيا يقول برأيه هو المجرد عن اللوح. نعم. القياس والاجتهاد. ولا يسمى الشر. شرع الله عز وجل. في شرع الله في بعض المسائل مثل قصته سارة بدر - [00:00:57](#)

مثلا في استثناء الاذخر النبي صلى الله عليه وسلم لما قال حرم مكة قال العباس الا الاذخر فقال الا الاذخر لكن لا يسمى اكتب اخواني حفظكم الله. لا يسمى قبول قوله تقليدا - [00:01:19](#)

لانه لو قالوا بالاجتهاد فقد اقره احسنت اقره الوحي اذا خالفنا المؤلف قال يجوز ان يسمى قبول قوله تقريبا قلنا لا الصحيح انه يجوز يجوز له الاجتهاد ولا يسمى قبول قوله تقليدا. لان قوله حجة بنفسه - [00:01:36](#)

التقليد ان تأخذ القول دون حجة. طب قول النبي صلى الله عليه وسلم حج نفس قوي يقول اخذك لقول النبي صلى الله عليه وسلم هل يعد تقليدا؟ لماذا؟ حج بنفسه احسنت هذا هو هذا هو نعم - [00:02:03](#)

سينتقب المؤلف رحمه الله الى مسألة اخيرة نختم بها هذا الكتاب وهي عن الاجتهاد. نتحدث عن مفتي والمستفتي والاجتهاد نعم الاجتهاد واما الاجتهاد فهو بدء الوسع في بلوغ الغرب. اكتب تعريف الاجتهاد اخواني قريب من تعريف - [00:02:25](#) المؤلف بذل الوسع من متأهل للنظر بذل الوسع من متأهل للنظر في الادلة بذل الوسع من متأهل للنظر في الادلة لاستنباط حكم شرعي. هذا يسمى الاجتهاد. ان تبذل وسعك تجتهد. تنظر في - [00:02:45](#)

لكن تكون متأهل للنظر في الادلة. تعرف اللغة والناسخ والمنسوخ واحوال الرجال والتفسير وكل شيء. نعم نعم. وان اجتهد واتقى. لاحظوا اخواني فضل الله عز وجل يا ابا همام. فضلك فضل المجتهد غير المقلد الموت مقلد اذا - [00:03:11](#)

حتى لو اصاب. العامي لكن المجتهد لو افتى واصاب فله اجران ولو افتى واخطأ فله لذلك مهم جدا اخواني ولا سيما امثالنا. انا اخاطب جميع الحاضرين لابد ان نبذل الوسائل - [00:03:38](#)

ننظر في الادلة. الان يا ابا فايز انت تعرف انه يوجد ائمة اربعة. اول ما تسأل عن مسألة فقهية انظر الى كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. بواسطة نقلات - [00:03:56](#)

الائمة الاربعة انظر في اعجهم وانظر في ادلتهم. وانظر في نفس الادلة ثبوتها وعدم ثبوتها تستطيع ان تنظر. هذا حديث من صحح من ضعفه ثم اخرج بقولك. اما انك تأخذ خلاصة لقول المعاصر لك طبعا اخواني انا ما اقصد الطعن او التشكيك. والله -

[00:04:06](#)

على المعاصرين خير منا من انا حتى اتكلم في امثال شيخ الالباني وابن باز وابن عثيمين؟ لا وليس هذا تقليدا من شأنه. لكن هذا علم.

هذا علم ينبغي لطالب العلم ان يكون - 00:04:26

الاجتهاد ولا يكون من اهل التقليد الذي قتلنا اليوم واضر بنا يراني التقليد الاعمى. فيجعلني لانني اقلد ابا حسام يجعلني انسف قول الائمة الاربعة. تخيل! يعني يقلد ابا حسام وهذا التي ما نحبها ولا نريدها. ما نريد طلبة علم يقلدون. نريد طلبة علم يبحثون.

وينظرون كل واحد منكم يملك لا شك مكتبة ولو كانت صغيرة وفيها من - 00:04:38

والمراجع التي تغنيه ان شاء الله في البحث على الاقل هذي المقومات يعني تستطيع كما يقولون النظر في طرق استدلالهم في طرق استدامة. يعني مثلا هذي المسألة فيها تأخذ بفتوى الشيخ الالباني. مثلا او فتوى الشيخ ابن عثيمين. انظر ما هي ادلة؟ انظر ادلة

المخالف - 00:05:05

بغض النظر لانك الان تقلد في طرق الاستدلال. انا هذه الكاملة الان هذه المجتهد يسموه المجتهد ايش؟ المطلق مقيد. نعم اذا نظر الى ادلته نظر الى ادلة المخالف ابرأ لكن الاشكال ان تأخذ فقط قوله. بدعة مثلا او سنة او يجوز او لا يجوز فقط. عار عن الدليل. ايش

يعني عار عن الدليل؟ يعني ما تعرف ماذا صحت دليله - 00:05:33

مو بس انه تقول قال النبي قال بس ايش صحة الدليل هذا؟ وكيف اجاب المخالفون عن هذا الدليل؟ هذي المشكلة يا اخوان لذلك حفظك الله ليس من العلم اني انا اخذ الفتوى مع دليلها فقط مجردا عن معرفة الدليل ومن روى الدليل ومن اخرج الدليل ومن -

00:06:13

قال بالدليل وكيف اجاب المخالفون عن الدليل هذا تقليد تخلده في دليله هذا تقليد. لكن اين طلب العلم ابحت المسألة؟ وانا دائما

كنت انصح بعض الاخوة يمكن ذكرنا في دورة سابقة. يعني ليس عيب ان - 00:06:34

يكون عندك ورقة وقلم. ابسط مسألة. مسألة صيام السبت. انا دائما اضرب بها مثال مسألة جائية اول جمعة الجمع بين الجمعة والعصر ادلة احمد ادلة الشافعي ادلة ابي حنيفة ادلة كذا اذا كانوا مختلفين غالبا تجدهم فريقا انظر وهذا الذي ذكر هذا الدليل ابحت

في الدليل ابحت - 00:06:51

ولو استعنت ولو كنت مقلدا في البحث. يعني هذه الاحاديث التي يستدل بها احمد من اخرجها؟ ومن مدى صحتها؟ وهكذا ثم اخرجوا

الخلاصة اما انك تقلد فما الذي جعلك تقلد الالباني؟ طب ليه ما تقلد ابن ادميين - 00:07:11

بلا ما تقلد ابن باز مثلا فما الفضل لهذا؟ ما يصح ان تقول كانهم كأنه ميزان تقول ما هو الالباني اعلم بالحديث من ابن باز فانا اقلد

الالباني. هذا معيار باطل بارك الله فيك - 00:07:27

ما هو معيار علمي ابدأ او العكس تقول ابن عثيمين افقه من الالباني فانا قلد ابن عثيمين وبين قال لك؟ هذا ما هو معيار علمي. او او انك تختار لنفسك تقول انا عامي ولا احسن النظر ولا احسن البحث ولا احسن الاجتهاد اقلل وحينها اقول لك قلد لنفسك ولا تفتي

غيرك - 00:07:41

لا تنكر علي اني ازيد عن احدى عشرة ركعة. لا تنكر علي اني اصوم السبت اذا كنت في مثل هذا الوصف. اما اذا كنت مجتهد وبحتت

ونظرت له انكر علي. دعني اتناقش انا واياك - 00:08:01

فهنا اخواني؟ اذا كنت بمثل هذه الحالة ما تستطيع ابدأ ما ما عندك استعداد. خلاص قول الشيخ الالباني رحمه الله او الشيخ ابن

عثيمين يقول بدعة افتي نفسك ولا تفتي ايش؟ غيرك - 00:08:11

هذا هو اخترت انت ارتاح لنفسك ولا افتي غيري. تلزم نفسك طبعاً. وما تكون متشهري حتى. نعم النزول الى تقدم الركب هكذا مرة

وهكذا اختيار لكلا القولين تقليدا تقليدا هي مما لا شك فيه - 00:08:28

في هذه المسائل الحمد لله هينة وسهلة لكن الاشكال لما يصبح كل شيء هكذا كل شيء نأخذه بالتقليد بالتقليد. لذلك سامحوني

اخواني سامحوني. الا ترون ثمة وجود للشذوذ الفقهي عند بعضنا؟ نتيجة لاننا مقلدون من - 00:09:05

الاولى. لذلك اللي درس في كليات الشريعة رأى كيف الدكاترة كانوا يسخرون بنا. نحن ما عندنا فقه. تجد الطالب متحمس يقول لا ما

يجوز. طيب شو دليلك احمد يقول يجوز انت ايش دليلك - 00:09:21

الدليل واعرف اين يجيب هذا هذا ممتاز هذا ما نريده. ان تعبد الله على غير سيئة انت تراك تعبد الله عز وجل. فعبادة الله كن فلتكن على على بصيرة نعم - [00:09:39](#)

دخل الشيخ احسنت المشكلة والله يا ابا محمد هذا اللي واقع عندنا اليوم كلنا ننكر على بعض بلا دليل والمشكلة اخواني احيانا سامحوني لاننا مقلدون احيانا ننتج خطأ يعني يقف وينكر على الناس ما على المأ وهو اصلا قوله خطأ. يعني حتى بطريقة انكاره خطأ حتى القول الذي بنى عليه قوله ليس بهذه الصورة - [00:10:11](#)

للاسف الشديد بينما لو قرأ المسألة وحرر المسألة سيكون على بينة فلو انت نظرت وبحثت وادلة الشيخ واقتنعت بها الحمد لله اقتنعت بها كما قلنا في حق طليع المقرر يقلد في طرق الاستدلال - [00:11:06](#)

فقط لانه قول فلان قول فلان طب فلان احسن من فلان؟ احنا اذا مسألة اعلم واحكم ترى اللي اقرب للنبي احسن وليس كذلك خير القرون تظهر. يعني ليس هكذا العلم اخواني. لذلك حفظكم الله ينبغي لنا ان نكون اهل اجتهاد. ولا ننكر - [00:11:23](#)

في المسائل والله نرى سامحوني مسائل كثيرة جدا ونعرف اننا خلاف القول الذي العبد الفقير عليه لكن ما عندي استعداد انكر لاني انا مقلد فيها في هذا مقلد ما انكر. ما انكر على المخالف ابدًا. الا اذا اصبحت يعني اعرف ادلة المسألة وتفصيلها وضبطها ضبطا علميا -

[00:11:43](#)

يمكن انكر عليه. نعم بس خلاصة الذي اذكره لعلكم تعينوني في مسألة جواز تقبيل المصحف من العلماء من يرى انه بدعة. منكر ومن العلماء من يرى انه جائز ويستدلون باثر - [00:12:03](#)

اظن عن معاوية انه قال كتاب ربي او كلام ربي. لكن ما يفعله الانسان اعتيادا. لا يعتاد فعله دائما. على القول بالجواز لا يلزم الانسان ان يفعله ايش؟ دائما. نعم. جاهز؟ والله هذا هذا من تعظيم الله - [00:12:17](#)

هذا من تعظيم الله. هذا من تعظيم الله. ترى البدعة. مفهومهم الطاط عند شبابنا. ذاك اليوم واحد يا محمد في المسجد اخفاض يقول اياك تضع هذه البدعة ما اراها في مسجدك يا ابو همام خايف انك ترى انها بدعة. تستاهل هذا اللي اتكوا عليه الناس. بدعة. قال لي ابدع. قلت له هل يقصد بها التقرب الى الله - [00:12:37](#)

الله عز وجل البدعة عرفها الشاطبي قال طريقة مختصرة في الدين تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد. وبينها؟ من من الناس بس يضع هذي ويعتقد انها بدعة اذا هذا بدعة وهذي بدعة وهذا بدعة وهذي بدعة. هي امور البدعة اللي تكون في الدين. في الدين - [00:13:03](#)

قل والله مشكلة يا شيخ نسأل الله العافية تدبير القرآن عن السلام هل فعلهم يدل على الوجوب تذكر؟ صحيح لكن فعلهم عدم فعلهم يدل على عدم وجود الفعل عدم فعلهم يدل انه من هي عنه شرعا؟ اذا كان الفعل نفسه ليس دليلا على الوجوب. فعدم الفعل ايضا ليس دليل. نعم - [00:13:23](#)

ما تفعل لكن هل يقصد به التقرب اصلا الى الله؟ انا افعل تعظيما لهذا لهذه الاوراق. لا شك ان خير الهدى هدي محمد لا شك ان خير الافعال لكن ما نجرأ ابو محمد ان نقول بدعة. الله عز وجل - [00:13:53](#)

جميل اذا اتفق معك اول وخلصنا نتفق هل هي من الدين؟ يعني الذي يقبل يرى انها من الدين هل يقصد انه من الدين يمكن ما نقصد اننا من الدين. يقول لك نعم انا ادري ليست سنة ولا ولا مكروه ولا مندوب ولا واجب ولا شيء ليست من الدين. طيب احنا الشجرة -

[00:14:13](#)

خوفا من الوقوع. سدني ذريعة الشرك ما في دليل عليهم جيد اذا نكون من هذا الباب من باب ذريعة انه قد تعظم وتصبح يعني نسأل الله السلامة والعافية تصبح يمارس فيها افعال - [00:14:34](#)

ليست من دين الله ترى مهم ان نبين. يعني لما باقول مثلا ما يجوز لانه كذا وكذا. فارغم يقول لا حرام وبدعة انا ما فعلت تعبدا حتى تقول لي بلال. طيب خلوني اخواني خلاصة ما اتعبد الله به انه جائز ولا اشكال فيه. لان الحديث الذي - [00:14:57](#)

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الامام مالك قال كذب والامام ابو داود قال منسوخ اذا الراجح الذي عليه صحيح الدالة كما في

البخاري ومسلم من احاديث عائشة جويرية وابي هريرة جواز صيام السبت - 00:15:17

اصبت يوما قبله تسعين يوما بعده مشايخنا على انه حديث لا تصوم الست فاذا كان الحديث نفسه ما يصح. اما المسألة انتهت عند العبد الفقير اي نعم. صحيح. صحيح. ما ادري - 00:15:33

ما ادري والله ما ادري ما اعرفها فهمت السؤال يعني هذي من باب الاداب المجالس العلمية لا احنا فعلنا هذا الفعل حتى نصيب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم في بيت يقرأونه يتلون كتابه. يعني حتى يكون المجلس فيه تلاوة وفيه تدبر وفيه -

00:16:10

عرفت؟ هذا اللي من اجل هذا اما كيفية الجلوس والقيام هذه والله ما ادري فيها شيء. نعم. ما يترتب عليه. ما ينبغي نعم يا شيخ قال واما فالمجتهد ان كان - 00:16:37

ومنكم ومنكم من قال كل مجتهد في الفروع هل كل مجتهد في الفروع مصيب؟ ما رأيك رامي؟ كل مجتهد في الفروع مصيب الفروع ما المقصود بها اكتبوا اخواني الفروع المسائل الفقهية الظنية. المسائل الفقهية الظنية ما القطعية فيها دليل ما في خلاص ما فيها اجتهاد - 00:16:53

لا اجتهاد في محل النص لا اجتهاد مع النص. الفروع المقصود بها المسائل الفقهية الظنية. قال يا رامي كل مجتهد في الفروع مسلم نقول لا الظنية قال ومنه من قال كل مجتهد في الفروع مصيبة. هذا القول يرى ما رأيك به - 00:17:14
الدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخطأ دليل انه ليس كل مجتهد مصيب نعم الظاهر انه القطعية اصلا ما فيها اجتهاد. ثابتة اه ثابتة نعم خذ راحتك اربع اسطر تفضل - 00:17:38

عليكم السلام ورحمة الله ولا يجوز ولا يجوز كل مجتهد في الاصول الكرامية مصيبة. لا الاصول الكرامية طبعاً ليس كل مجتهد مصيب. الذي يؤول الصفات ويقول بخلق القرآن هذا مصيب - 00:18:02

هذه كارثة. نعم وهذه يعبر عنها اليوم هي فاضل بقول ما الخلاف رحمة؟ هل كل خلاف رحمة؟ لا خلاف في الاصول شر. نعم حتى الخلاف بين الفقهاء حتى الخلاف كله جاء ابن مسعود اصلا قال هذه العبارة في مسألة خلافية فقهية في مسألة قصر الصلاة وعدم قصر الصلاة قال والخلاف - 00:18:26

واحد مصيب اكيد والثاني مخطئ. فالخلاف غير مرغوب شرعاً ابداً. احسنت ولو كان محققاً بنى الله له بيتاً في الجنة. نعم نصيباً قوله صلى الله عليه وسلم هذا اخواني الحديث هذا لفظ احمد. والحديث لفظ مخرج في الصحيحين. الحديث مخرج في الصحيحين - 00:18:53

اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. وان اخطأ فله اجران. هذا دليل يقول لك ودليل من قال ليس كل مجتهد في الفروع من قوله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث الذي رواه بهذا اللفظ هو عند احمد وغيره لكن الذي في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص قول النبي صلى الله عليه - 00:19:28

وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اجتهد فاطأ فله اجر. نعم اللبنانية ان النبي صلى الله عليه وسلم خطأ المجتهد وصوبه. نحمد الله حمداً كثيراً طيباً مباركاً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه نحمده حمد الذاكرين وحمد الشاكرين. نحمده حمداً ملاء السماوات والارض وملء ما بينهما وملئ ما شاء - 00:19:48

عن شيء بعده. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. لك الحمد يا رب العالمين ان يسرت لنا اتمام قراءتك وشرح هذا المثن المبارك. نسألك يا رب السماوات ويا رب الارض ويا رب العرش العظيم ان تجعل هذه المجالس الثمانية عشر في موازين وصحائف اعمالنا يوم ان نلقاك نسألك يا رب - 00:20:15

رب العالمين ان تجعلها خالصة لوجهك وان تطهرها وتنقيها من كل ما يشوبها ويشينها انك يا رب على كل شيء قدير ونسألك يا رب العالمين ان ان نكون ممن سمع القول فاتبع احسنه. انك يا رب على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. اوصي نفسك -

00:20:35

واياكم اخواني بضرورة اخلاص النية لله جل وعلا وشكره على هذا الخير. هذا خير عظيم اخواني. هذه المجالس يحبها الله. ويحبها رسول صلى الله عليه وسلم تحفها الملائكة وتخشاها الرحمة. تنزل عليه السكينة يذكره الله اهلها فيمن عنده. هذه المجالس ان كانت خالصة فهي - [00:20:55](#)

اعظم الاعمال ومن اعظم القربات عند الله سبحانه وتعالى. وان لم تكن كذلك فهي من اشأل الاعمال على صاحبها يوم القيامة. نسأل الله السلامة والعافية اوصي نفسي اخواني واياكم بمراجعة هذا المثل حقيقة ولو مراجعة واحدة من اجل تثبيت المعلومات التي هي غنية وهذا المتن من ضبطه - [00:21:15](#)

اخواني استطاع ان يملك الة اصول الفقه في ويضعها حقيقة في جيبه. الوعد باذن الله تعالى بعد رمضان مع متن القواعد الفقهية منظومة القواعد الفقهية للساعدين باذن الله تعالى ان كنا من الاحياء في يعني في مكان وفي زمان سيحدد لاحقا. هذا والله تعالى اعلم - [00:21:35](#)

اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين. اشكركم اخواني على يعني حضوركم وعلى صبركم وعلى تعبكم وعناكم واسأل الله العظيم ان تكونوا اخوان يعني ممن يعني كما يقولون استمع القول فاتبع احسنه ومما - [00:21:55](#) خلصت نيته لله جل وعلا. واسأله جل وعلا ان يجعلني واياكم طلبة علم هداة مهتدين. لا ضالين ولا مضلين انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على محمد وعلى اله وصحابه اجمعين - [00:22:15](#)